

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 21 @ محمد بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن طاعن بن دغير الشمس الهلالي الشيعي نسبة لشيخ الحديد من معاملات حلب الحموي ثم الدمشقي الحنبلي المقرئ أخو علي وعمر الماضيين ويعرف بابن الخدر وبامام قانم . ولد في سنة عشر وثمانمائة بالشيخ وانتقل إلى حماة فحفظ القرآن وكتب وأخذ الفقه عن البرهان ابن البحلاق وناصر الدين اليونيني البعليين وغيرهما واعتنى بالقراءات فأخذها عن غير واحد بعدة أماكن وقال أنه تلا الفاتحة فقط على ابن الجزري وسمع الحديث على العلاء بن بردس والشمس بن الأشقر الحموي وجماعة وحج وجاور وزار بيت المقدس ودخل الروم وكذا القاهرة مرارا ثم استوطنها وأم فيها قانما التاجر وغريم خير بك الطاهري خشقدم وتصدر وأقرأ فأخذ عنه جماعة منهم الشمس النوبي ، وقصدني غير مرة وأخبرني أنه ولي بعض التداريس بجامع بني أمية وأنه ناب في القضاء عن البرهان بن مفلح ثم انفصل عن القاهرة وبلغني أنه الآن بدمشق ينوب عن النجم ولد البرهان وأنه توجه في بعض السنين قاضيا على الركب الشامي وهو مستحضر للقراءات مشارك في غيرها في الجملة خبير بعشرة الرؤوساء وفي سمعه نقل وقي نقله تزيد وقال لي أنه رأى أخاه عليا الماضي بعد موته وسأله ما فعلك بك فقال عاملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر ، وأن التقى بن) .

قاضي شهبة كتب هذا المنام عنه . مات سنة ثلاث وتسعين بدمشق . .

محمد بن أحمد بن علي بن موسى الصاحب فخر الدين سليمان بن السيرجي وكان يعرف بالأنصاري . صحب أبا بكر الموصلي وتلمذ له . ومات بمكة في ذي الحجة سنة ست . ذكره شيخنا في أنبائه . .

محمد بن أحمد بن علي بن نجم . يأتي فيمن جده محمد بن علي . .

محمد بن أحمد بن علي أمام الدين بن المحيى بن الرضى المحلى السمنودي سبط المحب بن الإمام ويعرف كجده بابن الإمام . ممن سمع منى بالقاهرة . .

محمد بن أحمد بن علي البدر المناوى الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن جنة وهي أمه نسب إليها بحيث هجر انتسابه لأبيه بكونها ابنة البدر محمد ابن السراج البلقيني . مات بعد تع[مدة في ربيع الآخر سنة ست وسبعين بمنزله من حارة بهاء الدين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بفسقية كان ابن خاله والولوى بن تقي الدين البلقيني أعدها لنفسه بمدرسته التي أنشأها بالقرب من الشريفة ويقال ان الولوى دفن بالشام في فسقية كان هذا أعدها لنفسه فكانت

